



# التكنولوجيا... مع أو ضد؟



رُسومٌ وكلماتٌ ليست غريبة على أيِّ مِنَّا، وخصوصاً على شبيبتنا وأولادنا. لننظر حولنا سنجدُها تملأ السَّمع والبَصْر. إنها التَّكنولوجيا!

تفرضُ نَفْسها على كُلِّ شيءٍ وتُهيمنُ على كُلِّ شيءٍ. تنسجُ خيوطها في كُلِّ جزءٍ من حياتنا وتتوغَّلُ في كُلِّ شبرٍ من كياننا. تتطايُرُ في كُلِّ مكانٍ بِسرعةِ البرقِ وتتطوَّرُ في كُلِّ ساعةٍ، بل في كلِّ دقيقةٍ إذ رُبَّما وأنتم تقرأون هذه الشُّطور يتمُّ اكتشافُ شيءٍ جديد!

سيطرَّتْها على حياتنا باتتْ حقيقةً، وانكارُها سيبدو كإنكارِ دورانِ الأرضِ حَولَ الشَّمسِ.

ويبقى السؤالُ، إلى أيِّ حدِّ يصبُّ هذا التَّقدمُ التَّكنولوجيُّ في مصلحةِ الإنسان؟ هل كلُّ الإختراعاتِ والإبتكاراتِ جيِّدةٌ؟ هل هي في خدمةِ البشريَّةِ؟ أينَ المساوئُ وأينَ الحسناتُ؟ وما هو أثرُ كلِّ ذلكَ على مُستقبلِ البشريَّةِ؟

## اقرأ الموضوع كاملاً في «إكو»